

الرباط في: 15/08/2025

سؤال كتابي رقم: 7999



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
الفريق الاشتراكي - المعارضة
الاتحادية

إلى السيد رئيس الحكومة تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: الحرائق التي عرفها اقليم شفشاون

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

عرفت مدينة شفشاون والمناطق المجاورة لها خلال الأيام الأخيرة اندلاع حرائق غابوية متتالية، تسببت في إتلاف مساحات شاسعة من الغطاء النباتي، وإلحاق أضرار بيئية جسيمة، فضلاً عن التأثير السلبي على الساكنة المحلية من خلال انبعاث كميات كبيرة من الدخان والرماد في الهواء، الأمر الذي قد يؤدي إلى تفاقم مشاكل صحية، خاصة أمراض الجهاز التنفسي والحساسية، ويؤثر سلباً على جودة الحياة في المنطقة.

كما أن لهذه الحرائق انعكاسات اقتصادية كبيرة، بحكم أن مدينة شفشاون تعد وجهة سياحية وطنية ودولية، ويصادف اندلاع هذه الحرائق فترة ذروة النشاط السياحي، مما أدى إلى إلغاء عدد من الحجوزات الفندقية وتراجع الإقبال على مختلف الخدمات السياحية والحرفية، وهو ما يهدد مصدر العيش الأساسي لعدد كبير من الأسر.

وبالإضافة إلى ذلك، تشير المعطيات الأولية إلى تسجيل خسائر مادية مهمة، مع احتمال وجود إصابات أو أضرار مباشرة بالمتلكات، مما يستدعي تدخلاً حكومياً عاجلاً لتعويض الضحايا والمتضررين، على غرار ما يتم في حالات الكوارث الطبيعية من خلال تقديم الدعم المالي أو العيني، وتأهيل البنيات التحتية المتضررة، وضمان استمرارية الخدمات الأساسية.

وعليه، نسألكم عن التدابير الاستعجالية التي تعتزمون اتخاذها لإخماد هذه الحرائق والحد من آثارها البيئية والصحية، والإجراءات المبرمجة لتعويض المتضررين سواء من السكان أو من العاملين في القطاع السياحي والخدمات المرتبطة به، وحصيلة الخسائر المادية والبشرية المسجلة، وكذا خطة الحكومة لإعادة تأهيل البنيات التحتية والخدمات المتضررة في المنطقة.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

ايدي يوسف

